

Distr.
GENERAL

A/CONF.206/PC(I)/4
23 April 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث

اللجنة التحضيرية

الدورة الأولى

جنيف، ٦-٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

عناصر مقترحة لوثيقة برنامج المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث*

مذكرة من إعداد الأمانة

استجابة للأهداف المحددة في قرار الجمعية العامة A/RES/58/214 (الفقرة ٧)، تأتي العناصر التالية، المقترحة لإعداد وثيقة برنامج المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، نتيجة للعمل الذي قامت به الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بوصفها أمانة المؤتمر. وقامت أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بالتشاور مع عدد من ممثلي البلدان بمن فيهم أعضاء مكتب اللجنة التحضيرية، وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالحد من الكوارث والخبراء التقنيين.

ولمعالجة الأهداف التي حددتها الجمعية العامة للمؤتمر، يقترح تقديم وثيقتين رئيسيتين إلى اللجنة التحضيرية، للمناقشة والتفاوض بشأنهما تمهيداً لعرضهما على المؤتمر لاعتمادهما بتوافق الآراء. وسيستند في إعداد هاتين الوثيقتين إلى نتائج استعراض استراتيجية يوكوهاما وخطة عملها وتوصيات عدد من الاجتماعات الإقليمية والموضوعية.

* تأخر تقديم الوثيقة إلى دائرة شؤون المؤتمرات بسبب تأخر تسمية جميع أعضاء مكتب اللجنة التحضيرية.

- **إعلان سياسي** يتضمن استراتيجية ورؤية للحد من المخاطر ومن القابلية للتأثر بالأخطار الطبيعية والتكنولوجية في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥، وفقاً لما يقتضيه بلوغ أهداف خطة جوهانسبرغ للتنفيذ المتعلقة بالتنمية المستدامة. وهذا الإعلان، بالإضافة إلى استيفائه لاستراتيجية يوكوهاما، سيدعو إلى زيادة الزخم السياسي للحد من خطر الكوارث. وستجرى مناقشة عناصر هذا الإعلان في الدورة الثانية للجنة التحضيرية.

- **وثيقة برنامج** تتضمن عناصر لتدابير السياسات اللازمة لتحقيق الرؤية الاستراتيجية المبينة في إعلان الحكومات والمنظمات الشريكة. ويرد في هذه الوثيقة وصف للعناصر الأولية للمناقشة.

وهناك نتيجة ثالثة هي الإعلان عن بدء عدد من الشراكات المحددة لدعم تنفيذ الاستراتيجية والبرنامج المذكورين آنفاً، بالإضافة إلى التزام الحكومات والمنظمات المختصة. وستكون هذه الشراكات طوعية وستهدف إلى توفير الموارد والوسائل الإضافية اللازمة للتنفيذ وستشارك في تحمل المسؤوليات والأعباء التي ينطوي عليها التنفيذ.

الإجراء اللازم: يرجى من اللجنة التحضيرية أن تنظر في الإطار المقترح لوثيقة برنامج المؤتمر.

تتضمن الفقرات التالية وصفاً للإطار المقترح لوثيقة برنامج المؤتمر.

أولاً - مقدمة

١ - ستعرض المقدمة الأساس المنطقي للإجراءات وتدابير السياسات المقترحة. وستشير إلى الولاية الرسمية المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة A/RES/58/214 وتقدم العناصر الموضوعية للوثيقة، أي الأولويات المتعلقة بالفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥ في صورة أهداف وإجراءات مستهدفة للحد من خطر الكوارث، مقترنة بآلية للمتابعة والتنفيذ.

٢ - وسيجري توضيح العناصر الرئيسية لقرار الجمعية العامة (A/RES/58/214) الذي يوفر الأساس الرسمي لعقد المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، ويشمل ذلك أهداف المؤتمر المتفق عليها، والإشارة إلى نتائج استعراض استراتيجية يوكوهاما وخطة عملها فضلاً عن موجز للبنود ذات الصلة من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ. كما سيجري تسليط الضوء على صلة هذه العناصر بالأهداف الإنمائية للألفية.

٣ - واستناداً إلى نتائج استعراض استراتيجية يوكوهاما وخطة عملها، وبغية تحقيق أهداف خطة جوهانسبرغ للتنفيذ في مجال الحد من المخاطر، سيهدف مفهوم البرنامج المقترح وصيغته إلى تيسير عمل الحكومات وسائر المؤسسات المختصة في شتى القطاعات وعلى مختلف المستويات في مجال تنفيذ الأهداف والإجراءات المستهدفة المحددة المتفق عليها في المؤتمر.

٤ - وسيقدم الأساس المنطقي لإنشاء آلية التنفيذ والمتابعة. وفي سياق هذه الآلية المقترحة، سيجري شرح مفهوم آلية الشراكة الطوعية.

ثانياً - الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي أسفر عنها استعراض استراتيجية يوكوهاما وخطة عملها

عام ١٩٩٤

٥ - سيعرض هذا الفرع ملخصاً للإنجازات والنتائج والتوصيات التي أسفر عنها استعراض استراتيجية يوكوهاما وخطة عملها. ويشمل الاستعراض الكامل المدخلات التي أسفرت عنها مختلف المشاورات الإقليمية والموضوعية التي جرت في عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، بما في ذلك الأحداث الهامة مثل المؤتمر الثاني للإنذار المبكر، المعقد في بون بألمانيا في عام ٢٠٠٣، بالإضافة إلى المعلومات الوطنية التي قدمتها الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيون. وستعرض التوصيات على نحو يظهر بوضوح مجالات الأولوية التي تتطلب مزيداً من الإجراءات والتي ستلتزم بها الحكومات.

٦- وبالإضافة إلى الأساس المنطقي الناتج من استعراض يوكوهاما، ستجري الإشارة إلى الالتزامات المتعلقة بالحد من خطر الكوارث والمترتبة على الاجتماعات والإعلانات الحكومية الدولية والوزارية الرئيسية السابقة. وسيشمل ذلك فيما يشمل برنامج عمل بربادوس المتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية (١٩٩٤)^(١)، وجدول أعمال المئول (١٩٩٦)، وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً (٢٠٠١)^(٢)، والمؤتمر الدولي لمياه الشرب العذبة، في بون (٢٠٠١)، وإعلان الألفية (٢٠٠٠) وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ (٢٠٠٢)^(٣)، والمنتدى العالمي الثالث للمياه (٢٠٠٣).

ثالثاً - عناصر للأهداف والإجراءات المستهدفة للحد من خطر الكوارث

٧- سيقترح هذا الفرع الأولويات الرئيسية لتعزيز تنفيذ تدابير الحد من خطر الكوارث خلال العقد القادم. وستركز الأهداف المختارة على الشروط التالية للحد من خطر الكوارث في ضوء نتائج استعراض استراتيجية يوكاهاما وخطة عملها:

١` الالتزام السياسي وتطوير السياسات وتكاملها،

٢` الجوانب التنظيمية والمؤسسية،

٣` تحديد المخاطر ورصدها،

٤` التعليم والمعارف المتعلقة بالمخاطر والحد من خطر الكوارث،

٥` تنفيذ تدابير الحد من خطر الكوارث (بما في ذلك ممارسات التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية)،

٦` التأهب للكوارث والتخطيط للطوارئ،

٧` الدعم الدولي والإقليمي للحد من خطر الكوارث.

٨- ولكل هدف من الأهداف، ستحدد مجموعة من الإجراءات المستهدفة. وستقوم البلدان والمنظمات بتطوير إجراءات مستهدفة طوعية مقيّدة بإطار زمني وقابلة للقياس وتنفيذها بما يتلاءم مع ظروفها. وسيطلب ذلك تحديد خطوط أساس وطنية للإجراءات المستهدفة المختارة.

مثال لهدف ومحور إجراءاته المستهدفة الأساسي

الهدف: استخدام المعلومات والتثقيف في بناء ثقافة الوقاية

المحاور الأساسية للإجراءات المستهدفة

- توفير المعلومات المتعلقة بمخاطر الكوارث وخيارات الحماية للمواطنين في المناطق التي ترتفع فيها نسبة المخاطر على نحو يراعي نوع الجنس والسن والفقر والعوامل الاجتماعية الأخرى.
- إدراج التثقيف المتعلق بالحد من خطر الكوارث في المقررات الدراسية على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي وما بعد الثانوي.
- تنفيذ برامج تقييم المخاطر المحلية ومواجهتها على مستوى المدرسة.
- توفير التدريب على إدارة المخاطر لموظفي الخدمة المدنية والقادة المحليين المسؤولين عن الحد من المخاطر ومواجهتها.
- وضع معايير دولية لمناهج التدريب وبرامج الإعلام.

رابعاً - العناصر اللازمة لآلية التنفيذ تشمل الشراكة

٩- ستستكمل عناصر النهج المقترح المبين أعلاه، إلى حد بعيد، بآلية متابعة لدعم البلدان والمنظمات في جهودها الرامية إلى تنفيذ اتفاقات المؤتمر. وهذه الآلية ضرورية لدعم تطوير الإجراءات المستهدفة الطوعية وإنجازها. وينبغي أن تتولى أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث مسؤولية تنسيق الآلية، في إطار ولاياتها الحالية، وإن كان عدد كبير من جوانب الإبلاغ والدعم اللازمين ستتولاه كيانات أخرى، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار ولاياته الحالية. ومن المهم إعادة النظر بانتظام في العمليات المعتمدة وتعديلها بحيث تعكس التقدم المحرز وتغير الظروف والقدرات.

(أ) **على المستوى الوطني والمحلي**، سيقوم كل بلد بتكييف الأهداف والإجراءات المستهدفة مع أولوياته وجدولته الزمنية الخاصة، مع وضع خطط للتنفيذ بحسب الاقتضاء. وسيجري عدد كبير من الأنشطة على المستويات المحلية. وسيكون العمل في المناطق الحضرية الأوسع بالغ الأهمية نظراً لما يتوقع حدوثه من نمو حضري سريع وزيادة سريعة في القابلية للتأثر في السنوات القادمة في هذه المناطق.

(ب) **على المستوى الإقليمي**، ستتعاون البلدان في تقاسم المعلومات والموارد، وتبادل الخبرات، والتماس الحلول للمشاكل المشتركة في الظروف المتشابهة. وستقوم المنظمات الإقليمية، ومصارف التنمية الإقليمية، ويشمل ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بتوفير التوجيه بالإضافة إلى الدعم والمساعدة التقنيين للتنفيذ ورصد التقدم والإبلاغ عنه على المستوى الوطني. ويمكنها أن تدرج وثيقة برنامج المؤتمر ضمن أولوياتها؛ وبرامج عملها؛ وفي سياسات الاستثمار والتعاون التقني، وبناء القدرات، وتقديم المساعدة.

(ج) **على المستوى الدولي**، ستقوم الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بتوفير الحوافز والتوجيه، بالإضافة إلى الدعم التقني والمالي للتنفيذ الوطني والمحلي مع معالجة الاحتياجات والمتطلبات القطاعية. ويمكنها إدراج وثيقة برنامج المؤتمر ضمن أولوياتها وبرامج عملها، وفي سياسات الاستثمار والتعاون التقني وبناء القدرات وتقديم المساعدة، بحسب الاقتضاء.

ولأغراض التنسيق على المستوى العالمي وتمشياً مع توصيات خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، ستتولى الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث تقديم تقارير عن التقدم المحرز في مجال التنفيذ بدعم من الشركاء، بما في ذلك فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالحد من الكوارث. وبالإضافة إلى ذلك، ستتولى التنسيق في مجال تسجيل وتتبع آلية الشراكة المقترحة في مرحلتها الأولى.

١٠- ويمكن وصف الشراكات بأنها التزامات ومبادرات إضافية وطوعية محددة تقوم بها المؤسسات للمساهمة في تنفيذ الأهداف والإجراءات المستهدفة للحد من خطر الكوارث وتعزيزها في ميدان الحد من خطر الكوارث. وهناك عدد من الشراكات الرئيسية، الحالية أو الجديدة، لدعم تنفيذ الأولويات الوطنية سيستهل في أثناء المؤتمر وبعده. وليس المقصود أن تحل الشراكات محل الالتزامات الحكومية والحكومية الدولية التي ينبغي تقديمها في المؤتمر، بل المقصود هو مساهمتها في تنفيذها.

١١- وينبغي أن تكون الشراكات مفتوحة للحكومات والمنظمات على جميع المستويات وللمجموعات الرئيسية بما في ذلك السلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص. ورغم أنه ليس من المتوقع أن تكون هناك عملية اختيار رسمية، فسوف تُقدم طرائق محددة لتطوير الشراكات. وسيجري تطوير عدد من الشراكات في أثناء العملية التحضيرية للمؤتمر. وسيستمر تطوير الشراكات وتسجيلها بعد موعد المؤتمر.

١٢- وحتى يتسنى استهلال الشراكات في المؤتمر نفسه، سيطلب إلى الشركاء الرئيسيين المعنيين الذين ينهضون بدور جهات تنسيق الشراكات اتخاذ الخطوات اللازمة لتطوير مبادراتهم، حتى يمكن عرضها بأقصى قدر من التفصيل في الدورة الثانية للجنة التحضيرية.

١٣- وستشكل الشراكات مساهمة إضافية في عملية الشراكات التي استهلت في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وتساندها لجنة التنمية المستدامة. ويمكن اختيار أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث مركزاً رئيسياً للتسجيل. وستقوم الأمانة بهذه الصفة بتنظيم جمع المعلومات المتعلقة بأنشطة الشراكات ونشرها. وستتاح الطرائق للشركاء المعنيين بعد فترة وجيزة من الاجتماع الأول للجنة التحضيرية، بالتشاور الوثيق مع المكتب. وسيجري بعد ذلك مواصلة النظر في هذه الطرائق وفي عملية الاستهلال في الدورة الثانية للجنة التحضيرية.

الحواشي

(١) .A/CONF.167/9

(٢) .A/CONF.191/11

(٣) .A/CONF.199/1
